

مكتبة الأسرة
2002



سلسلة ولد و بنت للأطفال

أحلى الأعياد



رسوم : جلال المهدي
جرافيك : سامي بخيت

مكتبة الأسرة ٢٠٠٢

سلسلة ولد و بنت للأطفال
تأليف : أحمد صبيح

الإشراف : نادية مصطفى
الإشراف الفني : نجوى شلبي
الإشراف العام : د. سمير سرحان

هذا الكتاب

تهدف تلك المجموعة القصصية إلى تعريف الأطفال بأحلى الأعياد . والأعياد فرصة طيبة لنشر الفرح والسرور، ومناسبة طيبة لنشر روح الحب والمودة والوفاء بين الأسرة والمجتمع، وتعويد الأطفال على شراء بعض الحاجيات والهدايا وتقديم ذلك فى تلك المناسبات، وتعويد الأطفال حب الأمهات، لأن الجنة تحت أقدام الأمهات،وقد أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالأم. وكذلك أعياد الميلاد فرصة طيبة لنشر الحب والمودة.

وقال الشاعر:

دقات قلب المرء قائلة له
فاعمل لنفسك قبل موتك
إن الحياة دقائق وثوان
ذكرها فالذكر للإنسان عمر ثان
والرياضة تقوى أبداننا وتعلمنا الصبر والدفاع عن النفس، وبذلك يكون هؤلاء الأطفال قوة للوطن حيث يتخرجون من الكليات العسكرية المختلفة وهم أقوىاء بدنياً ونفسياً، ويصبحون قدوة لمن يأتى بعدهم من الأطفال.

ومن الأعياد والمناسبات التى تجمع شمل الأسرة المصرية من المسلمين والأقباط عيد «شم النسيم» حيث يحتفل الجميع بهذا العيد كما يحتفلون بعيد العمال من كل عام. وبذلك تبقى صلة المودة والحب والانتماء بين أفراد وطننا قوية متماسكة..

عيد الأم

دائمًا أختى الكبرى تذكرنى أنا وأخواتى الصغار بأن ندخر جزءً من مصروفنا اليومى لنكون مستعدين لشراء هدية عيد الأم، وهاقد جاء يوم ٢١ مارس، إنه اليوم العالمى للاحتفال بعيد الأمومة.

قبل العيد بثلاثة أيام خرجت أنا وأخى وأختى اللذان يصغرانى بصحبة أختنا الكبرى لشراء الهدايا لأمنا، وفى صباح يوم ٢١ مارس قمنا بتقبيل أمى وتقديم الهدايا المعبرة عن حبنا لها، إنها لحفلة مليئة بالحب والحنان ودائمًا تبكى أمى وتدعو لنا بالتوفيق والنجاح فى حياتنا المقبلة، وتدعو نحن لها بالصحة والعافية وطول العمر.

ثم ذهبنا إلى المدرسة ومعى هدية عيد الأم لمدرسة فصلنا، إننا نعتبرها أمنا الثانية فهى مسئولة عنا طوال العام الدراسى.

وجدت أبله سعاد قد أحضرت تورتة وجاتوه ولوازمه على حسابها الشخصى للاحتفال معنا بهذه المناسبة.

وأثناء الاحتفال وتقديم الهدايا، وجدنا الزميل هشام بعد أن أعطى الهدية لأبله سعاد جرى فى آخر الفصل وظل يبكى بصوت مرتفع،



وسيطر السكون على الفصل، وعلى الفور ذهبت أبله سعاد ناحية هشام. وقالت له: ما بيكيك يا هشام يا حبيبي؟

قال لها: أنا آسف يا أبله لقد أخذت هذه النقود التي اشتريت بها هذه الهدية من محفظة أبي دون معرفته، وهذه سرقة، ولا أعرف ماذا أفعل؟

وقالت له أبله سعاد: لماذا يا هشام أخذت هذه النقود من محفظة والدك دون معرفته؟

قال هشام: لأنى أعلم جيداً أننى لو طلبت منه سينهرنى ولن يعطينى.

قالت له أبله سعاد: لماذا يا هشام؟

قال هشام: لأن لى أخوات كثيرون، وأبى يكاد يكفى مصاريف دراستنا وأكلنا ولبسنا، وأن المبلغ الذى أخذته منه سيؤثر على مصاريف الشهر.

قالت له أبله سعاد: هذا يعتبر سرقة، والأفزع من ذلك أن والدك سيتهم برئى، أقصد سيتهم أى فرد من أفراد الأسرة بسرقة هذا المال.

وبعدين يا هشام يا حبيبي أنا لا أريد شيئاً، فيكفينى أن تجيئ وتقول لى كل سنة وأنتى طيبة يا أبله، فهذه تساوى عندى الدنيا كلها، وأنا يا أولاد لا أريد أن تكلفوا أهاليكم أشياءً غاليةً يكفينى كلمة كل سنة وأنتى طيبة يا أبله، أو هدية رمزية مثل: وردة أو كارت معايدة.

فقال هشام: أنا آسف يا أبله، أنا فكرت فى ذلك حتى لا أخرج أمام زملائى.

وفى آخر اليوم ذهبت أبله سعاد مع هشام إلى منزله، وأعطته المبلغ الذى أخذه من محفظة والده، ووضعته فى مكانه مرة أخرى بعلم والدته، واعتذر هشام لأمه على ما حدث ولم يعلم والده بما حدث، والحمد لله مرت بخير.

ووعده هشام سعاد بعدم تكرار ذلك أبداً مهما كانت الظروف.



عيد ميلاد

ذهبت كالمعتاد مع زملائي إلى مركز شباب بلدتنا يوم الخميس لأشترك في فريق كرة القدم، قمنا بتغيير ملابسنا وارتدينا زي كرة القدم الشورت والفانلة والحذاء، ونزلنا للملعب ولعبنا واستفدنا لياقة بدنية وروحية من مدربنا، وبعد أن أنهيت التدريب أخذنا حماما وكل واحد منا له جزء من دولاب كبير يضع فيه حاجته الخاصة «فوطه وصابونة» وكل ما يحتاجه؛ لأن أول حاجيات الصحة عدم استعمال أى شىء يستخدمه الغير. مثل: الصابونة أو الفوطه، وبعد أن ارتديت ملابسى جلسنا في حديقة مركز الشباب أنا ومجموعة من أصدقائى وأحبائى نتحدث عن رحلاتنا ومعسكرات الشباب التى سنشترك فيها فى الأجازة الصيفية، ونحن جالسون نتسامر قال عمر زميلنا: إن اليوم عيد ميلاد حمادة. فقلت لحمادة: كل سنة وأنت طيب، لماذا لم تعزمنا ياسى حمادة.

فقال حمادة: كلكم معزومين عندى اليوم، وبابا بالأمس أحضر لى



تورتتين من القاهرة، وماما طهت لنا بسبوسة وحلويات أخرى جميلة
هيا بنا يا جماعة.

قلت لهم: أنا لم أقل لأبى أنتى سأذهب لعيد ميلاد زميلى، فقال لى
الجميع: نحن أيضاً لم نقل لأحد فى منازلنا، سنذهب لمدة ساعة
واحدة ونعود كأننا مازلنا جالسين فى مركز الشباب، وترددت هل
أذهب معهم أم أذهب إلى منزلنا كى أستأذن أبى، فوالدى ووالدتى
يعاملانى معاملة حسنة، وأنا أطيعهم ويعلمون عنى كل شىء صغيراً
كان أم كبيراً، ويعلمون أصدقائى، وعند خروجى من المنزل يعرفون
مكان خروجى، وأحدد مدة مكوثى خارج المنزل، ويخافون على، ولأول
مرة أخالف أوامر أبى وأمى وذهبت لعيد ميلاد حمادة طوعاً لأوامر
أصدقائى، وذهبنا إلى منزل حمادة زميلنا، فوالده مهندس زراعى
حضر إلى قريتنا ليعمل فى الجمعية الزراعية الموجودة عندنا، وفرح بنا
والد حمادة ووالدته وأحضروا لنا كل شىء جميل من الجاتوه
والجولاش، وقمنا بالالتفاف حول التورته وتغنينا بالتعبيرات المعتادة فى
مثل هذه المناسبة، وقمنا بإطفاء الشموع ووزعت التورته علينا، وقلنا
لوالدة حمادة: أن حمادة أخذنا من النادى على هنا مباشرة دون أن
نحضر له هدايا عيد الميلاد. فقالت لنا: وجودكم هنا وسعادة حمادة
هى هديته. وبعد أن انتهى عيد الميلاد عدنا إلى منازلنا، وعند وصولى
إلى منزلنا وجدت أمى واقفة فى الكونة المنزل مضطربة خوفاً على
وأبى خرج يسأل على عند أصدقائى المقربين لى.

وعندما دخلت على أمى قالت: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله أهذا يصح يا أحمد، كنت فىن؟

قلت لها: أنا آسف يا أمى كنت فى عيد ميلاد زميلى حمادة.
فقال لى: من غير تبرير موقفك هل عودناك على ذلك؟ فتأسفت
لأمى، وعندما عاد أبى لم ينهرنى ولم يضربنى، ولكنه قال لى: الحمد
لله على سلامتك يا أحمد، أنت معترف بخطئك وأنا لم أتعود منك
ذلك، ولم أمنعك من أى شىء تريده، أرجو أن تكون هذه آخر مرة.
فقلت له: أنا آسف يا أبى وهذه آخر مرة أذهب إلى مكان بدون
إذنكم إن شاء الله، وهكذا كان عيد الميلاد الذى أخرجنى من أبى
وأمى.



حفلة زواج فى النادى

ذهبنا إلى نادى القوات المسلحة لحضور حفل زواج ابن خالتي أنا وأمى وأبى وأخواتى، ووصلنا إلى النادى، نادى كبير له عدة قاعات مخصصة لإقامة الحفلات، بحثنا عن القاعة التى توجد فيها حفلتنا حتى عثرنا عليها، وجدنا المدعوين بكثرة، أهل العريس وأهل العروسة، وأخذنا إحدى الترييزات وجلسنا عليها فى صحبة أسرة خالتي الأخرى.

وجاء ركب العريس والعروسة فنزل بعضنا لمشاهدة هذه الزفة ودخول العروسين القاعة.

وبدأت الحفلة بأن غنى أحد الفنانين ثم فنانة أخرى، وكانت الترييزة التى نجلس عليها أقرب الترييزات للبوفيه أقصد بوفيه الأكل، فبدأ أخی الأصغر يحس بالجوع ويريد الذهاب إلى البوفيه، فنهرته أمى حتى نذهب جميعاً .



حتى قام العريس والعروسة بتقطيع التورتة، ثم بعد ذلك ذهبنا إلى البوفيه، وهجم الناس على البوفيه كما يهجم الأسد على فريسته، وهذا أسلوب خاطئ لم نسعد بشيء من الطعام نحن أهل الفرحة ولذلك قام القائمون على النادي بإحضار بعض المأكولات لنا على التبريزة ولمن لم يأكل على البوفيه. ثم استكلمت الحفلة وضجت القاعة بالشباب الكبار والصغار، وبدأت أمي تفك الحصار المفروض على أخواتي الصغار بقسط بسيط من الحرية للتجوال داخل القاعة فقط والذهاب إلى المسرح والرقص مع المغنى أو الذهاب إلى الحمام فقط، واندمج الجميع فى الحفل واطمئنوا أن الأولاد داخل القاعة.

واقتربت الحفلة من الانتهاء وبدأنا نبحث عن الأولاد الصغار، فأمرتني أمي بالبحث عن أخواتي الصغار خاصةً أخي محمد الذى يبلغ من العمر خمس سنوات، فذهبت أبحث عنه هو وابن خالتي الذى يماثله فى السن، وصحبنى من هم يكبروننى سنًا لمساعدتى فى البحث عن الصغار، وجلسنا كثيرًا فى النادي دون جدوى حتى أشار أحد رواد النادي بالبحث عنهم عند منطقة الملاهى الخاصة بالنادى فدائمًا يبحثون عندها عن الأطفال، واتجهنا إلى منطقة المراجيح والزحاليق بعد أن انهارت أعصاب أمي وخالتي على الأطفال، ووصلنا إلى المراجيح لنجد أخي محمد هو وباقي الأطفال منسجمين وسعداء ويقومون بالمرجحة، وقد نسوا الفرحة ومنّ فى الفرحة، ولم تستطع أمي عندما رأتهم أن تكتم مشاعرهما ونزلت ضربًا على أخي محمد، وقالت

له: لقد هرب دمننا، لماذا لم تقل ياماما أنا ذاهب أتمرّج حتى نعرف
مكانكم أنت و أولاد خالتك.

فقال لها محمد بجرأة: حضرتك لو كنت أخبرتك بذلك واستأذنتك
فإنك سترفضين، فقلنا أنه مازال هناك وقت على انتهاء الفرح، وقلنا
نتمرّج قليلاً ونجئ بسرعة، سامحيني يا ماما أنا آسف لن أفعل ذلك
مرة أخرى.

وتمم أهل العروسين على من فى الأتوبيسات التى حملتنا من البلدة
إلى النادى. وعدنا إلى البلدة بالسلامة.

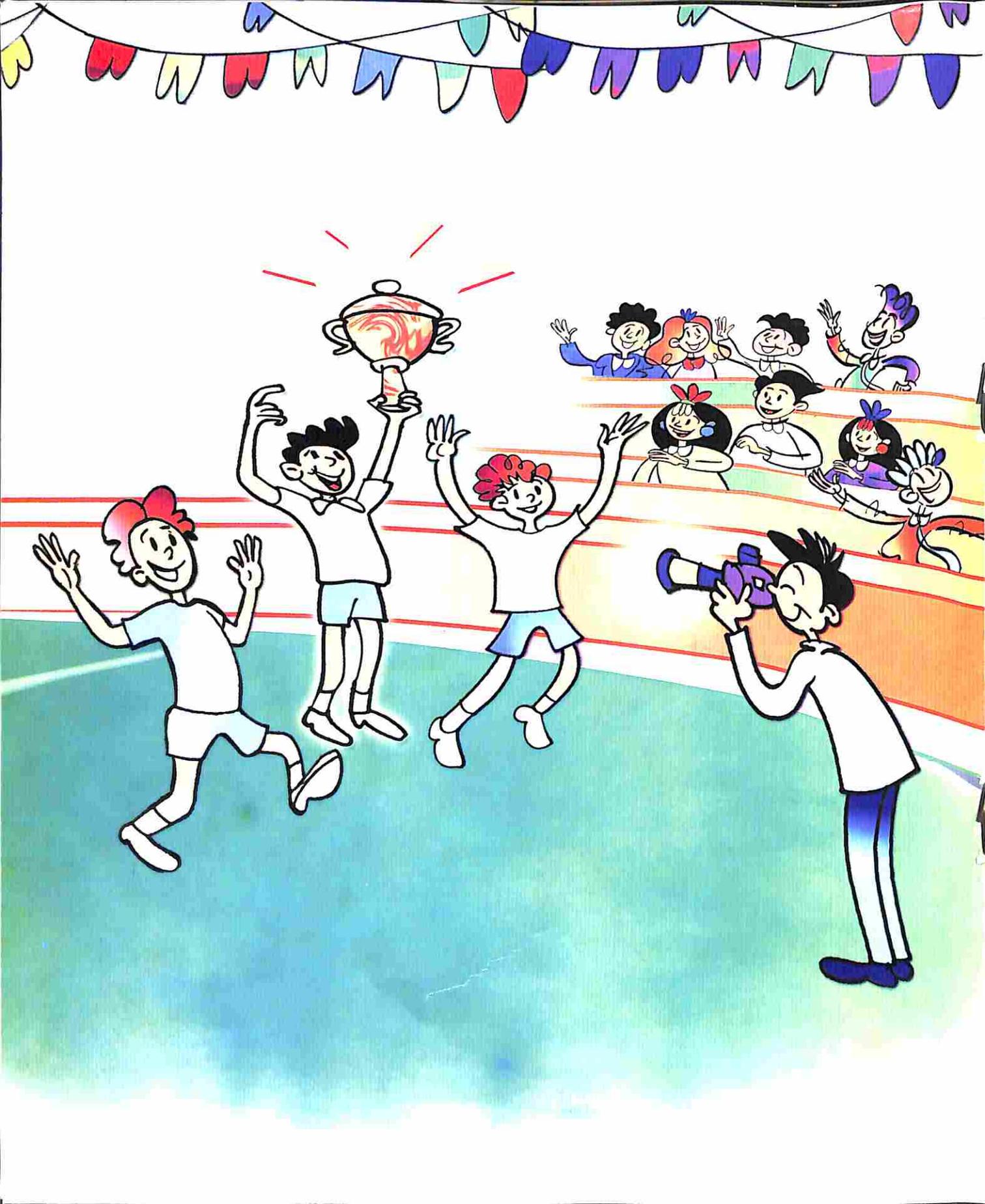


حفلى رياضى

أنا يا أصدقائى أحب الرياضة وأمارس أكثر من لعبة كرة القدم، وكرة اليد، وتتنس الطاولة، والسباحة، وألعاب القوى. والحمد لله فإن مدرستى الإعدادية تهتم بالنشاط الرياضى اهتماماً كبيراً بجانب اهتمامها بالأنشطة الأخرى الأدبية والاجتماعية والدينية، لأن ذلك يعود بالنفع علينا جميعاً نحن تلاميذ المدرسة.

فالرياضة تقوى أجسامنا والقراءة تثقف عقولنا وتهذب نفوسنا. ومن مظاهر اهتمام مدرستى بالرياضة والرياضيين أنها تقيم آخر كل عام حفلاً رياضياً يعرض فيه التلاميذ بعض نشاطهم الرياضى الذى مارسوه بالمدرسة طوال العام.

وكنت أنا مقرر اللجنة الرياضية بالمدرسة، فلم أنسى زملائى ذوى الاحتياجات الخاصة من ولدوا ببعض الإعاقات البسيطة خاصة زميلى حسن المنضم حديثاً لمنتخب المدارس الإعدادية على مستوى الجمهورية، وبعد أن انتهينا من امتحانات آخر العام؛ بدأت أبعث



بالدعوات لأولياء أمور التلاميذ ورجال التعليم بالمركز والمحافضة
لحضور الحفل فى اليوم الذى حددته المدرسة.

وفى الموعد المحدد للحفل صحوت مبكراً، وذهبت إلى المدرسة لأكون
أول الحاضرين، وأخذ المدعوون من أولياء أمور التلاميذ يقدون على
المدرسة، وكان فى استقبالهم بعض المدرسين والتلاميذ يُسلمون عليهم
ويرشدونهم إلى أماكن جلوسهم فى جوانب الملعب الذى خصص لهذا
الحفل. وقد تجمعت الفرق الرياضية المشتركة فى الحفل وقد ارتدوا
ملابسهم الخاصة بالرياضة، ثم بدأ الحفل بكلمة مدير المدرسة رحب
فيها بالسادة المدعوين، ثم بدأ العرض بالسلام الجمهورى من فريق
الموسيقا بالمدرسة.

وكانت المباراة الفاصلة بين مدرستنا ومدرسة أخرى متفوقة أيضاً
رياضياً.

وأثناء المباراة حدثت مشاجرة بين لاعب من مدرستنا ولاعب من
المدرسة الأخرى، وأنهيت المشكلة بسلام وأحمد الله فإننى قد نجحت
فى إخراج مباراة جيدة اتسمت بالروح الرياضية والمحبة بين التلاميذ.

وفى ختام الحفل وزعت الجوائز وأخذنا نحن كأس المباراة، وأعطانى
مدير المدرسة كأس الأخلاق الحميدة، وهنأنا على تفوقنا الرياضى.

وفرح والدى ووالدى بما أنجزته فى هذا اليوم الرياضى الممتع، وبما
حصلت عليه من كأس التفوق والتميز فى الرياضة والأخلاق الحميدة.

وقال لى والدى: عليك يا أحمد بالمواظبة على ممارسة الألعاب الرياضية التى تقويك وتنشطك جسمانياً، وتهذب خلقك، وتتمى عقلك، واعلم يا بنى: أن العقل السليم فى الجسم السليم. قلت لأبى: شكراً لحضورك هذا الحفل الرياضى السنوى لمدرستى، وأعد حضرتك بدوام ممارسة الرياضة كما نصحتنى.



حفل الكلية الجوية

أخى الأكبر يا أصدقائى طالب بالكلية الجوية سوف يصبح طياراً يدافع عن أرضنا الحبيبة مصر، وأخى عبد الله يتمتع بصحة جيدة وقوام رياضى قوى فهو يمارس الرياضة التى تقويه وتنشطه، وأحب أن أرتدى الزى العسكرى الجميل مثل أخى عبد الله عندما أكبر مثله. ولكن كيف أستطيع دخول الكلية الجوية؟ فقال لى أخى: لا بد أن تحافظ على صحتك فصحة الإنسان هى التى تمكنه من القيام بواجباته فى هذه الحياة.

والمحافظة على الصحة يكون باعتدال التلميذ فى مأكله ومشربه وصيانة جسمه عن كل ما يؤذيه، وممارسة الألعاب الرياضية التى تقويه وتنشطه، واستيعاب دروس المدرسة، والاجتهاد فى المذاكرة. بهذا يا أخى تكون قد هيات نفسك لخدمة وطنك وتكون طياراً، وحانت لحظة تخرج أخى عبد الله من الكلية الجوية.

لقد شاهدت عدة مرات تخرج دفعات كثيرة من الكليات العسكرية المختلفة من خلال التليفزيون، وكان جسدى يرتعد عند سماعى



الموسيقى العسكرية وأرى شباب مصر الأقوياء وهم يرددون القسم بالدفاع عن مصر بصوت مرتفع.. ولحظتها أجد الدموع تسيل من عيني، وأتمنى أن أكون مثلهم.

... وجاء اليوم سأذهب أنا وأبى وأمى وأختى إلى الكلية الجوية، وهو صباح يوم الخميس القادم لنرى على الطبيعة هذا الحفل الخاص بتخريج دفعة أخى وزملائه. وسوف نسمع أخى عبد الله وباقي دفعته يعلنون بصوت مرتفع نحن حماة الوطن ضد كل معتدى.

وذهبت إلى الكلية الجوية أنا وباقي أسرتى لنكون بجانب أخى عبد الله فى لحظة تخرجه.

دخلنا السرادق الكبير على يمين الملعب المخصص للمدعوين من أولياء أمور الطلبة مثلنا نحن، وفى الجهة الأخرى من الملعب المنصة الرئيسية وبها القيادة العسكرية، وعلى رأسهم السيد رئيس الجمهورية، وقد وقف الطلبة فى أرض الطابور فى انتظار وصول رئيس الجمهورية، وعند وصول موكب الرئيس. اقشعر جسدى، وأحسست بانفخرتى ولأخى ولأسرتى، وبدأ العرض العسكرى، وسار الطلبة فى ممرات الملعب بخطى ثابتة مع أنغام الموسيقى العسكرية الرائعة، وفى هذه الأثناء وجدنا عرض الطيران يحلق فى السماء وسط إعجاب المشاهدين وتصفيقهم.

وقد انتهزت هذه اللحظات وحاولت أن أتخطى الصفوف الأمامية حتى وصلت للصف الأول دون أن يلاحظ أحد من أفراد أسرتى وذلك لأنشغالهم بالعرض، ويمر الطابور الذى يقوده أخى عبد الله وهو يسير

أمامه حاملاً السيف بقوة رافعاً جبهته وصدره إلى الأمام وأرجله
مشدودة.. وظللت أصفق بقوة وأنادى على أخى: يا عبد الله يا بطل،
وأبكي من فرحتي وزهوى بأخى، وأقول لمن حولي هذا هو أخى عبد
الله..

وبعد أن انتهى العرض العسكري، وأعلنت النتيجة، وتم توزيع أوسمة
التفوق على أوائل الدفعة وكان أخى من هؤلاء، بحث أبى عنى فلم
يجدنى بجانبه، وأحسست بذلك فرجعت إلى مكانى فى الخلف على
الفور، ونهرنى أبى على فعلتى هذه.

فقلت لأبى: إننى نسيت نفسى ومن حولى من شدة فرحى بأخى.

قال أبى: يا أحمد يا بنى إنك ولد مهذب، والكل يشهد بذلك لماذا
تخطيت الصفوف الأمامية.

قلت لأبى: لأرى أخى عبد الله عن قرب وأحدثه.

قال أبى: هذا سلوك غير سليم.. وهذه أول وآخر مرة يا أحمد، وأنا
مسامحك من أجل هذه المناسبة الجميلة، وعقبال لما نحضر تخرجك.

قلت لأبى: يا رب يا أبى فعلاً أريد أن أكون طياراً مثل أخى عبد الله.

قال أبى: لقد وصل عبد الله مرتدياً الزى الأبيض الجميل وتزين
سترته النجوم الذهبية أهلاً بحضرة الملازم طيار.

ويأخذنا عبد الله بالأحضان على التناوب أبى وأمى وأختى ثم
يصحبنى حتى وصلنا إلى سيارة أبى.



وهذه كانت حفلة تخرج أذى عبد الله من الكلية الجوية، وعقبالنا
جميعاً يا أصدقائى لما نتخرج من أى كلية عسكرية.

لكن لابد أن نعد أنفسنا للمستقبل الذى قدره الله لنا بمضاعفة
اهتمامنا بدروسنا، وعدم تضييع الوقت فى اللهو، والعمل على تقوية
أجسامنا، وثقيف عقولنا لنكون فى المستقبل مواطنين صالحين نخدم
بلدنا الحبيبة مصر، سواء من كان منا الضابط أو الطبيب أو المهندس
أو المعلم.

حفظ الله مصر من كل مكروه.

عيد الربيع

لقد جاء فصل الربيع وما يتميز به من اعتدال فى درجة الحرارة بعد انتهاء فصل الشتاء الذى يتميز ببرودة درجة الحرارة.

وجدى يقول لنا: إن تغيير الملابس الشتوية وارتداء الملابس الصيفية الخفيفة يأتى بعد شم النسيم.

وغداً يا أصدقائى شم النسيم أجازة للجميع، اتفق والدى معنا بقضاء هذا اليوم بين الحقول والحدائق فى قريرتنا القريبة من القاهرة.

وأعدت والدتى ما يلزمنا فى هذا اليوم من ألوان الطعام من بيض ملون بالأحمر والأصفر والفسيح والمشروبات الغازية.

وفى الصباح الباكر ركبنا سيارة بابا واتجهنا إلى الريف، فلما وصلنا إلى هناك نزلنا أنا وأختى مُبتهجين وأخذنا نجرى بين الأشجار.

فنادى علينا والدنا وقال: سنجلس هنا وأحذركم يا أولادى من السير لمسافات بعيدة عنا لآزدحام الحقول والحدائق فى هذا اليوم.

فعلاً يا أصدقائى وجدنا الحدائق والحقول مزدحمة بالزائرين من خارج القرية مثلنا ومن أهل القرية نفسها .. أخذ الجميع يلعبون

مستمتعين بجمال الربيع الساحر، والسماء الصافية، واستنشاق أزهاره العطرة.

وبعد الظهر تناولنا طعامنا تحت الشجر، وبعد أن انتهينا من تناول طعامنا، أشار علينا والدى ووالدتى بوضع المخلفات فى إحدى الشنط البلاستيك لأخذها ووضعها فى المكان المعد لذلك، ولا نتركها فوق العشب النضر الجميل كما يفعل غيرنا أصحاب السلوك الغير سليم.

وعند آذان العصر ونحن جالسون تحت الشجر، سمعنا صوت ولد صغير يتوجع من شدة الألم الذى يعانيه، فلم يتوان والدى عن إسعافه، فوالدى يا أصدقائى طبيب ويعلم سبب ما يعانيه هذا الولد الصغير. لقد أكل الولد فسيخاً فاسداً وهذا ما حدث يا أصدقائى.

والحمد لله أحضر والدى حقييته من السيارة، وقام بإسعاف الولد، وأعطاه الدواء المناسب لعلاج هذه الحالة.

ولما أوشكت الشمس أن تغيب بعد أن استمتعنا بجمال الربيع فى أحضان الحدائق والحقول، ركبنا سيارتنا وعدنا إلى القاهرة مرة أخرى، عدنا إلى القاهرة المزدهمة بالسيارات التى تخرج علينا العادم الذى يلوث الهواء.

وبعد أن وصلنا إلى المنزل وأخذت حماماً، أشار على والدى بأن أستريح من تعب هذا اليوم.

فقلت لوالدى: أنا أشعر أنى نشيد، وعقلى صافٍ وسعيد، ولذلك أنا مشتاق للمذاكرة. حقيقى يا أصدقائى جلست على مكتبى مدة كبيرة





استوعبت خلالها أشياء كثيرة من المنهج الدراسي، ولما علم أبي بذلك قال: بإذن الله سنكرر هذه الرحلة كل أسبوع طالما أتت بنتيجة رائعة، شكرت أبي على ما استمتعنا به في هذه الرحلة، في عيد شم النسيم.

عيد العمال

نحن اليوم يا أصدقائي أول مايو نحتفل جميعاً بعيد العمال فعندما صحوت من النوم وصليت الصبح واتجهت ناحية منضدة الطعام لتناول وجبة الإفطار مع الأسرة.

قلت لأبى: كل عام وحضرتك بخير بمناسبة عيد العمال.

قال: وأنتم جميعاً بخير، ثم قلت لأختى الكبرى فهى طيبة فى إحدى المستشفيات كل سنة وحضرتك طيبة.

فقال أبى: لماذا لم تقل لأمك هى الأخرى؟

فقلت لأبى: أمى لا تعمل يا أبى أقصد أنها غير موظفة فهى متفرغة لشئون البيت.

فقال أبى: يا أحمد يا ابنى إن أمك السيدة الفاضلة المتفرغة لبيتها هى العاملة الأولى فى هذا المجتمع، وهى المربية للأولاد من الذكور والإناث رجال ونساء المستقبل، وهى التى تتابع الأبناء للمحافظة عليهم خلقياً وصحياً وعلمياً ونفسياً وإيمانياً وسلوكياً وانتمائياً.

من هنا يا أولاد تقوم الدولة بواجبها نحو أبنائها فتبنى البنية الأساسية وتنشئ المزارع وتقيم المصانع وتنتشر المشروعات المختلفة في أنحاء البلاد لتُهيئ فرص العمل للقادرين عليه وتكفل لأبنائها عملاً كريماً نافعاً مثمراً..

وأجمل شئ يا أصدقائي أن الأستاذ محمد أنهى موضوع العمل قائلاً: إن الدنيا هي مزرعة للآخرة؛ بمعنى أن الإنسان يعمل فيها بدأب وجد وإخلاص ليحظى في الآخرة ثمار جهده الطيب في الدنيا. ما أجمل هذا التشبيه البليغ الذي يوحى بالجهد والاجتهاد والعمل المثالي في الدنيا لتنال النعيم والثمرة الطيبة في الآخرة.

وقبل أن يترك الأستاذ محمد الحجرة الدراسية قال أية سؤال تريدون الاستفسار عنه ؟

فقلت: نعم يا أستاذ، ونحن يا أستاذ محمد

قال: ماذا تقصد ؟

قلت: نحن التلاميذ.

قال: نعم يا أحمد أنتم تقومون بأجل عمل وهو إعداد أنفسكم لتكونوا علماء المستقبل، أو تكون سياسياً كبيراً أو غير ذلك. وذلك بالجهد في الاستذكار ومداومة البحث، وأن يكون عندك أمل في المستقبل الباسم، وأن الابتسام للحياة يساعد على العمل ويبعد الأمراض.

وأنا يا أصدقائي أذاكر بجد، وأبتسم للحياة لأكون فرداً نافعاً في
المستقبل لنفسي ولأسرتي الصغيرة ولأسرتي الكبيرة مصر حفظ الله
مصرنا الحبيبة.





- عيد الأم
- عيد ميلاد
- حفلة زواج فى النادي
- حفل رياضى
- حفل الكلية الجوية
- عيد الربيع
- عيد العمال

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٠٤ / ٢٠٠٢

I.S.B.N 977 - 01 - 8321 - 0